

صفة الصفوة

وعن أحمد بن محمد الزیادی قال سمعت أبا سعید الخراز یقول العافیة سترت البر والفاجر فإذا جاءت البلوی یتبین عندها الرجال .

وقال أبو بکر الشقاق سمعت أحمد بن عیسی الخراز یقول كنت یوما أمشی فی الصحراء فإذا قریب من عشرة کلاب الرعاة شدوا علی فلما قربوا منی جعلت أستعمل المراقبة فإذا کلب أبيض قد خرج من بینهم وحمل علی الكلاب فطردهم عني ولم یفارقني حتی تباعدت عني الكلاب ثم إلتفت أراه .

قال أبو سعید وكان لی معلم یختلف إلی یعلمنی الخوف ثم ینصرف فقال لی یوما إني معلمك خوفا یجمع لك كل شیء قلت ما هو قال مراقبة □ عز وجل .

أسند أبو سعید عن عبد □ بن إبراهیم الغفاری وإبراهیم بن بشاري صاحب إبراهیم بن أدهم

وصحب بشر بن الحارث وسریا وذا النون وأبا عبد □ الساجي وأبا عبید السري ونظراءهم .

وتوفي فی سنة سبع وسبعین وقیل ست وثمانین ومائتین